

مجالس الموطأ - 282-الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال - [00:00:10](#) سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة - [00:00:32](#) هذا الحديث كنا بدأنا الكلام عليه في المجلس الماضي وبلغنا قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقلت لكم ان هذا بيان لنصاب الفضة عندما يقول صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون - [00:00:51](#) خمس اواق صدقة عندما تسمعون الاواقي المراد الاواقي من الفضة كما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا يقول صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق من الوارق صدقة. الوارق الفضة - [00:01:21](#) هذا نصاب الفضة الذي ان كان عندك آآ فوقه ومثله وجب اخراج الزكاة وان كان عندك دونه فلا زكاة عليك النصاب خمس اواقن ليس فيما دون خمس اواق صدقة الاواقي جمع اوقية - [00:01:41](#) والواقية اربعون درهما هذا الباب عندما تسمعون فيه الدرهم فهو فضة عندما تسمعون الدينار فهو الذهب لا نحتاج ان نقول لكم كل مرة كذا من الدنانير ذهباً لان الدينار عندهم لا يكون الا ذهباً - [00:02:02](#) والفضة والدراهم لا تكون الا فضة الاواقي جمع اوقية والواقية اربعون درهما. لماذا؟ كيف عرفنا ذلك لأن هذه الخمسة الاواقي هي نصاب زكاة الفضة وهي ايضا في بعض الاحاديث يقول صلى الله عليه وسلم من ثمن درهم فالثمن درهم تعادل خمس اواقن - [00:02:22](#) فالواقية اربعون درهما روى احمد وابو داود والترمذي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاتوا صدقة الرقي الرقة الفضة هاتوا صدقة الرقة - [00:02:52](#) من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومئة منها شيء فاذا بلغت مئتين ففيها خمسة دراهم اذا بلغت مئتين المائتان هي خمس هي الخمس الاواخر ليس فيما دونها شيء. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث ذكرت لكم - [00:03:08](#) من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومئة وليس في تسعين او مئة منها شيء. فإذا بلغت مئتين ففي كل ففيها خمسة دراهم نعم وهذا اجماع من العلماء. نعم - [00:03:33](#) وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. قال صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس خمسة او سقيا صدقة الاوسق جمع وسق وهذا مكيال مكيال كما تقولون انتم في زمانكم العبرة - [00:03:51](#) تعرفون نعبرو هذا هذا مكيال الوسق مكيال كم هو هذا المكيال الوسق؟ الوسق ستون صاعا الصاع هو من تخرجنا في زكاة الفطر كلنا يخرج صاعا ولا لا وواجبوا ايضا زكاة الفطرة وقدرها صاع بفرض السنة - [00:04:14](#) طيب كم الصاع اربعة امداد ياك بمد النبي صلى الله عليه وسلم لا يمد اربعة امداد متوسطة غير مقبوضة ولا مبسطة اربعة امداد الصاع الوسق ستون صاعا والنصاب خمسة اوسق - [00:04:35](#) الوسق الآن الصاع الآن تقديرنا كم هو كيلوغرامان فاصلة مية وخمسة وسبعين غرام كيلوغراما فاصلة مية وخمسة وسبعين الوسق ستون صاعا يعني قبل شنهاي هادي خمسة وستين الا ما خمسة وستين ما تسعين هي مية وخمسة وتلاتين - [00:04:52](#) مية وتلاتين احسنت مية وتلاتين كيلو جرام فاصلة خمسمية غرام مية وتلاتين كيلو ونص ما هذا؟ هذا الوسق ستون صاعا. خمسة

اوسق هي هاد المية وتلاتين فاصلة خمسة في في خمسة - 00:05:22

تجي واحد ستمية ستمية وخمسين. ستمية وخمسين ونص يعني ستة قناطر وخمسين كيلوغرام ونصف. ما هذا هذا نصاب زكاة الحرف فمن لم يبلغ ما ما حصده او ما جناه هذا القدر فليس عليه زكاة - 00:05:43

ومن بلغ هذا فعليه الزكاة هذا مذهب الجماهير بين المالكية والشافعية والحنابلة ان زكاة الحرث لا تجب على الانسان الا اذا بلغ ما عنده هذا القدر اعنيه خمسة اوسق ستمية واثنين وستمية وخمسين كيلو - 00:06:11

فاصلة خمسمية غرام ابو حنيفة رحمه الله خالف في هذه المسألة الجمهور وقال ان الزكاة تجب زكاة الحرث تجب في كل ما تخرجه الارض من قليل وكثير كل ما اخرجته الأرض - 00:06:35

تجب فيه الزردة من غير تفصيل بين قليل وكثير واستدل على ذلك بامور تدلى بقول ربنا سبحانه وآتوا حقه يوم حصاده يوم حصاده قراءة قال وربنا سبحانه لم يفرق لم يفصل بين قليل وكثير. اتحقق يوم يعني ما حصدم فاتوا حقه منه - 00:06:53

واستدل ايضا بقول ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ومما اخرجناه ومما اي ومن الذي اخرجنا لكم الذي هذا اسمه الاصول - 00:07:16

يعني يقع على الكثير والقليل كل ما اخرجنا لكم من ارض ففيه الزكاة واستدل ايضا بما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:33

فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حنيفة رحمه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين قائل وكثير. قال فيما سقت السماء العشر في الذي سقته السماء. سقت السماء هذا - 00:07:50

خرج قليلا ففيه العشر. خرج كثيرا فيه العشر وهذا الذي قاله ابو حنيفة رحمه الله فيه نظر ظاهر الان هذه يقع شيء في الحلقة ياك؟ احيانا يقع شيء. شي حاجة شي واحد عطس شي واحد قال شي كلمة شي واحد طاح شي حاجة - 00:08:09

فتلتفت بعض الاوجه اليه طيب انت لاي شيء جئت الحلقة واش له ولا لي؟ ها هذا يذكرني برجل من المتقدمين من العلماء المتقدمين من المحدثين اسمه الضحاك بن مخلد ابو عاصم - 00:08:37

هذا يلقب بالنبيل ابو عاصم النبيل لقبه بذلك شيخ من شيوخه كان ابو عاصم هذا في مجلس الشيخ فسمع في المدينة رجة ارتجت المدينة ما سبب الرجة تصايح الناس جاء الفيل - 00:08:58

انسان ذهب الى اسيا وجاء بفيل لتلك البلاد العربية التي لا تعرف العرب في الفين. الفيل تقرأه في سورة الفيل لكنها لم ترى الفيل فانجفل الطلبات هادو اللي بحال هاكا وذهبوا ينظرون الفيل - 00:09:21

وبقي ابو عاصم هذا وحده فقال الشيخ الا تذهب لترى الفيل فقال جئت لاراك قال لي ارى الفيل شنو ندير بالفيل انا؟ بابي عاصم النبيل مم انتم الحمد لله النبلاء الحمد لله اكثركم. ولخرين الله يهديهم - 00:09:42

اش كنا تنقلو اسي فين كنا هذا الذي قاله ابو حنيفة رحمه الله فيه نظر ظاهر جدا ولذلك خالفه فيه صاحبه ابو يوسف ومحمد بن الحسن لأن القاعدة هو هو الان لما انا نسيت لما استدل هو بما ذكرت لكم يرد عليه هذا الحديث الذي ذكره الان حديث احاديث

حديث ابي سعيد - 00:10:12

ياخذ رجله. ليس فيما دون خمسة او سق صدقة ما ما الجواب عنها؟ اذا كنت انت تقول يا ابا حنيفة رضي الله عنك اذا كنت تقول ما جاوز الخمسة الاوسق كالذي لم يبلغ خمسة اوسق. كل ذلك فيه الصدقة. فكيف - 00:10:39

تقول في هذا الحديث ليس فيما دون خمسة او سق صدقة قال رحمه الله هذا حديث احاد لا يعارض المتواتر الذي هو القرآن هذه القاعدة عنده رحمة الله عليه يقول لا يعارضه لا يخصه حتى اذا اردنا ان نخصص عموم هذه الآية بهذا الحديث يقول لك لا هذا

حديث احد - 00:11:00

لا يخص المتواتر وهذا قلت لكم هذا مذهب فيه نظر ظاهر جدا ولذلك خالفه فيه صاحبه. ابو يوسف ومحمد بن الحسن

رحمة الله على الجميع لماذا فيه نظر ظاهر؟ لان - [00:11:22](#)

هذه الاحاديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها وحي كلها واحد فالقاعدة انه يجب ان تعمل جميعا ما امكن ذلك اذا استطعت ان تعمل بكل حديث فهذا اولى من ان تعمل ببعض الاحاديث وتطرح بعضا. مفهوم - [00:11:39](#)

ابو حنيفة رحمة الله عليه طرح حديثا لم يعمل به ويوجد طريقة للجمع لجمعها للجمع بين هذه الاحاديث بحيث تعمل بها كلها ولا تطرح احدها وانت مأمور بطاعة الله في هذا الحديث وفي هذا - [00:12:00](#)

فما وجدت الى ذلك سبيلا فعليك ان تمثل ذلك كله والامثال ممكن فان الجمهور يقولون يا ابا حنيفة ما استدلت به من الايتين العامتين فانا نخصصهما بهذا الحديث واتوا حقه يوم حصاده يوم حصاده اذا بلغ خمسة اسك - [00:12:17](#)

فاذا لم يبلغ خمسة اوسق فلاحق فيه. وبهذا نكون عملنا بالاية وعملنا بالحديث انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض اذا بلغ خمسة اوسق وما لم يبلغ خمسة ازق فلا صدقة فيه - [00:12:42](#)

حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر اذا بلغ خمسة اوسم اذا لم يبلغ خمسة اوسك فلا شيء فيه على اننا نقول ان حديث ابن عمر هذا رضي الله عنهما - [00:12:59](#)

لا يتعلق بهذه المسألة هذا الحديث جاء للتمييز بينما يجب ان يخرج منه العشر وما وما يخرج منه نصف العشر لم يجيء لتقدير نصاب الزكاة فيما سقت السماء فيما لا كلفة فيه عليك العشر. فيما فيما عليك فيه الكلفة نصف العشر. جاء في لتمييز ما الذي - [00:13:13](#) يخرج من نوع العشر وما الذي يخرج منه نصف العشر؟ اما النصاب الزكاة فلم يتكلم عنه هذا الحديث. وعلى تقدير انه تكلم عنه معه كما عملنا مع الآيتين بأن نخصص عمومهما - [00:13:39](#)

ونحن نلزم ابا حنيفة رحمه الله بما انه قدم العموم على هذا الحديث ان يصنع مثل ذلك في زكاة العين ليس فيما دون خمس اواق صدقة نقول له لا لا تجعل نصابا لزكاة النقد بالخمسة الاواقي. ولكن قدم عليه العموم خذ من اموالهم صدقة - [00:13:53](#)

هادي زكاة تطهرهم وتزكيهم بها هذه الزكاة فلنلزمك يا ابا حنيفة رضي الله عنك ان ان تقدم هذا العموم كما قدمته بزكاة الحرف. قال ربنا ايضا والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - [00:14:20](#)

الزكاة ولم لم يفسر ربنا لم يفرق بين قليل المال وكثيره. فكما صنعت في الحرف يلزمك ان تصنع في في النقد ولم يفعل فلهذا مذهب الجمهور ظاهر جدا والله اعلم. نعم - [00:14:37](#)

وليس فيما دون خمسة او سوق صدقة قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه - [00:14:56](#)

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة - [00:15:15](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري بعض الناس يقول محمد بن عبد الله بن ابي صعصع فينسبه الى جده هو محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابي زعزعة - [00:15:35](#)

بعض الناس يقول محمد بن عبد الله بن ابي صعصع فينسبه الى جده بعض الناس يقول محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة فينسب اباه الى جده وهو واحد هو محمد بن وعبد الله بن عبد الرحمان بن ابي صعصعة - [00:15:58](#)

الانصاري المازني التجاري الثقة القليل الحديث اخوه ايضا من المحدثين عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابي صعصعة وهو ايضا من شيوخ مالك وقد روى عنه في الموطأ مات رحمة الله عليه سنة تسع وثلاثين - [00:16:19](#)

يعني محمدا مات سنة تسع وثلاثين ومئة اه الامام مالك رحمه الله قال كان لال ابي صعصعة حلقة في المسجد وكانوا اهل علم ودراية. وكلهم كان يفتي لان لان هذا محدث آخاه محدث واباه محدث فكانت لهم حلقة في المسجد قال مالك وكانوا اهل علم

ودراية وكلهم كان يفتي - [00:16:36](#)

ابن عبدالبر الحافظ الكبير الامام يقول محمد هذا واخوه وابوه ليسوا بالمشاهير هذا يرد عليه كلام مالك نفسه هذا الذي ذكرت لكم

انهم كان لهم حلقة في المسجد وكانوا اهل عين دراع وكلهم كان يفتي. نعم - 00:17:09

عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه. عن ابيه آآ وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري المازني التابعي للثقة. عن ابي سعيد الخدري ابو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان - 00:17:38
صحابي المشهور مات رضي الله عنه سنة اربع وسبعين تقدمت لنا ترجمته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت الامام الحافظ بن عبد البر غلط الامام مالكا في هذا الاسناد - 00:18:02

انتم سمعتم الاسناد ما لك يرويه عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصع عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ابن عبد البر يقول هذا الاسناد اخطأ فيه مالك - 00:18:16

لان محمدا هذا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابي صعصعة لا يرويه عن ابيه لا يروي هذا الحديث عن ابيه. انما يرويه عن يحيى بن عمار وعباد ابن تميم وهذان يرويان عن ابي سعيد الخدري - 00:18:33
فهو لا يروي عن ابيه كما قال مالك وانما يرويه عن يحيى بن عمار وعباد ابن تميم عن ابي سعيد الخدري وقال ابن عبد البر ولذلك هذا الحديث لم يروه البخاري - 00:18:51

في صحيحه من طريق مالك لم يرويه بهذا الاسناد انما رواه عن طريق من طريق مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه يحيى بن عمار عن ابي سعيد الخدري - 00:19:06

قال لم يروه كما رآه الإمام مالك ها هنا للاختلاف فيه وإنما رواه عن عمرو ابن يحيى عن ابي يحيى ابن عمار هذا الإسناد هو الحديث الذي فرغنا منه الحديث الذي كان يقرأه السهري مالك عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال ابن عبد البر - 00:19:25

البخاري رواه عن مالك من هذه الطريق التي كنا فيها لم يروه عن هذه للاختلاف التي فيها فغلط الامام ما لك وهذا في غاية العجب من مثل ابن عبد البر - 00:19:45

ولهذا تفهمون مهما عظم الانسان ومهما بلغ في العلم ومهما كان اية تملأ الاسماع والابصار لكنه لابد ان يبقي ربه عليه سمة البشرية بان بان يخطئ ومثله يخطئ في هذا هذا العجب العجاب - 00:20:00

مشروع بن عبد البر لماذا اقول لكم؟ لان الآن هو يقول ان ان محمدا هذا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابي صعصع لا يروي عن ابيه يرويه عن عن شيخين اخرين - 00:20:22

يحيى بن عمر وعباد ابن تميم عن ابي سعيد الخدري ما المانع ان يرويه عن ثلاثة هل من مانع ان يرويه محمد هذا؟ عن ابيه وعن يحيى ابن عمار وعن عباد ابن تميم. لا مانع. بل هذا هو الذي حصل - 00:20:39

البهقي رحمه الله نقل عن محمد بن يحيى الذهني شيخ البخاري ان محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي صعصعة هذا روى هذا الحديث عن ثلاثة انفس هذه الثلاثة انفس هي ابوه ويحيى بن عمر وعبد تميم - 00:20:57

ما عندك مانع تقول لها اخطأ مالك لان هذا لا يرويه عن هذا لماذا؟ لان يرويه عن هذين طيب وما المانع ان يرويه عن هذين وعن هذا؟ لا مانع ثم الاغرب والاعجب - 00:21:17

عندما يقول والبخاري لم يروه عن مالك من هذه الطريق انما رواه عن محمد هذا عن عمرو بن يحيى عن ابي سعيد الخدري طريق المتقدمة هذا غريب فإن البخاري روى الطريقة التي ذكر ابن عبد البر - 00:21:30

وروى الطريقة التي نفاها ابن عبد البر رواه هم جميعا البخاري رواه عن مالك رواه عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه - 00:21:50

عن ابي سعيد الخدري ورواه في موضع اخر عن مسدد بن مسرهد عن يحيى بن سعيد القطان عن مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمان بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابيه - 00:22:06

سعيد الخدري فروا في موضعين بهذا الاسناد الذي يقول ابن عبد البر انه لم يرويه قط البخاري وهذه في غاية هذا في غاية العجب

ولهذا قال الأولون لكل عالم هفوة - 00:22:18

ولكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة. وهذا طبعا لا ينقص من قدر ابن عبد البر لا في قرية ولا في كثير. هذا امام من الائمة من الائمة

وهذه سمة البشرية فيه - 00:22:33

ان رسول الله فالامام مالك خلاصة الامر انا الامام مالك رحمه الله لم يخطئ في هذا الاسناد. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:22:49

ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة. هل تكلمنا عن هذا؟ لكن هنا في هذا الحديث زيادة من التمر. الحديث الذي قال تكلمنا

عنه من قبل ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة - 00:23:09

هذا فيه ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة طيب ما معنى هذا؟ معناه ان وفي غير التمر لو قلنا هذا نصاب الحرف زكاة

الحرف. التمر آ زبيب زيتون قمح شعير. كل ما يزكى من - 00:23:25

حرف فهذا نصابه فإذا لماذا يذكرها هنا التمر هذا لا مفهوم له قد يذكر لانه اه خرج مخرج الغالب لان التمر غالب قوتهم التمر غالب

ثمارهم ولا لا؟ النخيل اكثره شجره. فغالب ثمارهم التمر. فذكر لانه خرج من مخرج الغالب. وما خرج - 00:23:47

فلا مفهوم له كما يقول اصوليون او ذكر التمر لانه خرج على سؤال سائل. كأن سائلا سأل ما نصاب التمر؟ فقال صلى الله عليه وسلم

ليس فيما دون خمسة اوسق - 00:24:09

من التمر وهذا ايضا لا لا لا مفهوم له وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وهذا كما قلنا ليس فيما دون خمس اواق من

الورق اي الفضة الورق - 00:24:22

يقال الورق ويقال الورق ويقال الورق كلها بمعنى الفضة. الورق والورق والورق بمعنى الفضة. والورق بمعنى الفضة

والورق هذا الورق ويراد ايضا به المال بعض اهل اللغة يقول المال مطلقا ذهبا وفضة وغير ذلك. يقال فيه ورق - 00:24:39

وبعضهم يقول هو المال من الحيوان فقط الإبل والغنم هذا الورق العجاج احد الرجاج المشهورين يقول في رجز له يا رب رب البيت

والمشرق والمرقات كل سهب سملق اياك ادعو فتقبل ما لقي - 00:25:09

ملقي ضعفي اياك ادعو فتقبل ما لك واغفر خطاياي وثمر ورقي انا اذا حرب غدت لا نتقي ديننا ولا مستأخرا لم يلحق. نعم وليس فيما

دون خمس ذود من الابل صدقة - 00:25:32

فلهذا كما تقدم ايضا نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحديثي عن مالك انه بلغه ان عمر بن عبد العزيز كتب الى عامله على

دمشق في الصدقة انما الصدقة في الحرث والعين والماشية - 00:25:53

قال عبيد الله رحمه الله حديثي عن مالك انه بلغه ان عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الخليفة العادل الراشد قدمت لنا ترجمته

متى رحمة الله عليه سنة احدى ومئة - 00:26:13

كتب الى عامله كتب الى عامله على دمشق في الصدقة انما الصدقة في الحرث والعين والماشية يقول لعامله على الصدقة على الزكاة

انما الصدقة انما الزكاة في الحرث والعين والماشية في الحرف هذا ما كنا فيه الحبوب والثمار - 00:26:29

والعين الذهب والفضة. وما يقوم مقامها وما يجري عليه حكمها في زمننا هذا من هذه الاوراق المالية والماشية الإبل والغنم اه الابل

وما في حكمها من العراب والبخات والغنم وما يتبعها من المعز - 00:26:52

والبقرة وما في حكمها من الجاموس. مم انما الصدقة في هذه وهذا ذكره مالك ها هنا رحمه الله اجمالا وسيأتي تفصيل كل نوع وما

يؤخذ فيه. نعم قال مالك ولا تكون الصدقة الا في ثلاثة اشياء. في الحرث والعين والماشية. وهذا كما نقل عن عمر بن عبدالعزيز ان

الزكاة - 00:27:16

تكون الا في هذه الثلاثة الاشياء في الحرث والمال النقد والماشية وانا قلت لكم سيأتي تفصل ذلك كله ان شاء الله قال الامام مالك

رحمه الله باب الزكاة في العين من الذهب والورق - 00:27:41

قال زكاة العين من الذهب والورق باب زكاة العين من الذهب والورق من هذه من بيانية من البيانية علامتها امارتها ضابطها ان تأتيك

ان تأتيك بعد اجمال يجيء شيء مجمل - 00:27:59

فمن اذا جاءت بعده لبيان هذا المجمل باب زكاة العين ما الاجمال الذي في العين حتى يقول مالك من الذهب والفضة عين مجملة لأن عين هذا مما من المشترك اللفظي - 00:28:22

لفظ تشترك فيه معاني كثيرة فلما اشتركت فيه معاني كثيرة اراد ان يبين اي المعاني التي اي المعاني التي يقصد فقال من الذهب والفضة انا قلت لكم العيب من المشترك اللفظي تأتي لي معاني كثيرة الفيروز بادي رحمه الله - 00:28:40

اوصلها الى ذكر انها تأتي لواحد واربعين معنى بل الامام وهذا الحافظ مرتضى الزبيدي شارح القاموس حكى عن شيخه الامام الحافظ الاعجوبة محمد ابن الطيب الشرقي الفاسي المغربي ان العين - 00:29:00

اربط معانيها على مئة معنى فهذا اجمال عظيم لذلك يقول مالك من الذهب والفضة ليبين واشهر هذه المعاني هي الباصرة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين مم الم نجعل له عينين هذه - 00:29:31

وتأتي العين ويراد بها اهل البلد العرب تقول بلد قليل عينها اي قليل اهلها ساكنتها وتأتي العين ويراد بها اهل الدار العرب تقول دار لا عين فيها اي ليس فيها اصحابها ليس فيها من يسكن هذا خالية - 00:30:00

وتطلق العين ويراد بها الجاسوس ومنه قول انس الذي رواه مسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا يرى ما صنعت غير ابي سفيان وتطلق العين على هذه العين الجارية عين الما - 00:30:22

قال ربنا سبحانه وفجرنا الارض عيوناً فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وتطلق العين ويراد بها الحفظ والرعاية وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا اي بحفظنا ورعايتنا وتطلق العين ويراد بها النظر - 00:30:42

قال ربنا سبحانه لما حكيا كلام قوم ابراهيم عليه السلام لما وجدوا الهتهم كسرت قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين - 00:31:12

الناس لعلهم يشهدون على اعين الناس اي على نظرهم مطلق العين ويراد بها السحابة الممطرة قال عنترة يصف حديقة امطرت جادت عليه كل عين سرّة كل عين كل صحابة فتركنا كل قرارة كالدرهم - 00:31:32

وتطلق العين ويراد بها الشيء نفسه جاء زيد عينه عيوب جاء زيد عينه اي هو نفسه لم يأت خادمه ولم يأتي قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه لما جاءه بلال بصاع تمر برني - 00:31:59

التمر البرني من من التمر الفاخر والنبي صلى الله عليه وسلم يستغرب ان لبلال هذا سأله فقال كان لنا كان عندنا كان عندنا تمر رديء فاشترينا صاعاً من هذا بصاعين من ذلك الردي لنطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يريد ان يطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك التمر الردي - 00:32:26

واشترى صاعين من هذا بصاع من دفع صاعين من الرديب صاع من الجيد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوه عين الربا عين الربا اي الربا نفسه هو هذا الربا - 00:32:52

وتطلق العين على رئيس الجيش وتطلق العين على المطر الذي يبقى اياماً لا يقلع ويطلق العين على غير ذلك من المعاني من من جميل هذا الباب وطريفه ان الشيخ بهاء الدين السبكي - 00:33:12

اخي تاج الدين السبكي تاج الدين السبكي هذا معروف عند العلماء وعند الطلبة رجل من ائمة الشافعية له كتب مشهورة له جمع الجوامع وله طبقات الشافعية وله معيد النعم وبدون نقم والكثير - 00:33:34

من الكتب النافعة هذا مشهور له اخ اسمه لقبه بهاء الدين هذا بهاء الدين نظم قصيدة يمدح فيها اخا لهما يقال له جمال الدين كان قاضي القضاة واسند اليه التدريس في مدرسة فكتب نظم اخوه قصيدة - 00:33:52

يمدح فيها اخاه ويثني عليه هذه القصيدة اني جاوزت الثلاثين بيتاً ختمها بهاء الدين ختم كل بيت بكلمة عين وفي كل بيت ترد لي معنا يقول فيها هنيئاً قد اقر الله عيني - 00:34:17

فلا رمت العداء اه لي بعيني العين يعني فقد وافى المبشر لي فاكرم بخير ربينة وافى وعيني الجاسوس يخبرني بان اخي اتاه مناه

وسعده من كل عين من كل ناحية - [00:34:43](#)

فلو سمح الزمان لكنت اعطي له ما فيه من ورق وعين فيا شامية الشام افتخارا بمن لسنه تعشو كل عيني بمن بركاته ظهرت فنارت له الدنيا وحفت كل عينه كل اهل دار - [00:35:04](#)

فتن فتلو عدت الاعيان قالت له الايام انك انت عيني انت السيد لان العين يطلق اذا على السيد والم جرا جميلا وهذا ينبئكم عن شيء ينبئكم عن ساعة هذه اللغة - [00:35:31](#)

وانها يعني لا يمكن ان تقرن بها لغة لا يمكن ان تنسب الى الى ان تنسب اليها لغة فتدنو منها فضلا على ان تقاربا لفظة واحدة فيها المعاني الكثيرة وهذه كلها معاني حقيقية - [00:35:52](#)

فاذا سرنا الى المجاز كان الامر اعظم فإذا خرجنا من المفردات الى التراكيب صرنا فيما لا يحصى وما لا يحاط به ولذلك يقول الشافعي رحمه الله لسان العرب اوسع اللسن مذاهب - [00:36:14](#)

واكثرها الفاظا ولا نعلم انه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي لا يوجد لا نعلم انه يحيط بجميع اللغة العربية بجميع علمها انسان ولا يكون نبيا هذا لا نعلمه ومع هذا الذي يقوله الشافعي والذي وافقه عليه الناس يقول ابن فارس رحمه الله احد ائمة اللغة يقول واعلم ان لغة العرب لم - [00:36:33](#)

الينا بكليتها. هذه هذه الساعة هذا الغنى الفاحش يقول لم تنتهي الينا بكليتها وان الذي جاء عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب بذهاب اهله وهذا بعض الاسرار التي يمكن ان نفهم بها - [00:37:00](#)

سبب اصطفاء ربنا سبحانه هذه اللغة لتكون حاملة وعاء لهذه الرسالة الخاتمة فاعجبوا بعد ذلك باهمال اهلها لها ولهوانها عندهم ولا يذكرني بقول طير زبادي رحمه الله في مقدمة قاموسه - [00:37:25](#)

وما اجدر هذا اللسان وهو حبيب النفس وعشيق الطبع وسمير ضمير الجمع وقد وقف على ثنية الوداع وهم قبلي مزنه بالاقلاع بان يعتنق ضما والتزاما كالحبة لدى التوديع وان يكرم بنقل الخطوات على اثاره حالة التشييع - [00:37:50](#)

على انه هو نفسه رحمة الله عليه يتوجع وبأسف ويحزن لما لا العربية من اضطراح واهمال في زمان يقول وان دارت الدوائر على ذوبها واخنت على نضارة عيشهم تذويها حتى نالها اليوم دارس - [00:38:20](#)

والطلل في المدارس ولا مجاوب الا الصدى ما بين اعلامها الدوارس اما الخيام فانها كخيامهم وارى نساء الحيا غير نساها هذا في زمانه فكيف لو ادرك زماننا نسأل ربنا سبحانه ان يتدارك لغة كتابه - [00:38:45](#)

والى لقاء اخر ان شاء الله والحمد لله رب العالمين - [00:39:10](#)